**فستذكرون ما أقول لكم**

**ابدأ بسم الله مستعيناً راضٍ به**

**مدبراً معينا والحمدلله الذي هدانا**

**إلى طريق الحق و أجتبانا أحمده سبحانه**

**و أشكره و من مساويء عملي أستغفره**

**و أستعينه على نيل الرضا و أستمِّد لطفه**

**في ما قضى و بعد إنِّي باليقين**

**أشهد شهادة الإخلاص أن لا يعبد في**

**الكون معبود سوى الرحمن من جل**

**عن عيب و عن نقصان و أنَّ خير خلقه محمد**

**من جاءنا بالبينات و الهدى روحي**

**وأبي وأمي ونفسي و ما أملك له فدا**

**عليه الصلاة و السلام أتقدَّم بشكرٍ**

**عظيم جزيل لا مثل له للواحد الأحد**

**الذي يسَّر هذا اللقاء و أسأله سُبحانه**

**جلَّ في عٌلاه أن كما أقرَّ عيني برؤيتكم**

**فوق هذا الفرش أن يشرِّفني برؤيتكم**

**أُخرى تحت العرش و أن يغفر لنا**

**ولوالدينا و للمسلمين و المسلمات الأحياء منهم**

**والأموات وأسأل الله أن يشفي صدور**

**قوم مؤمنين لنُصرة إخواننا في الشام خاصة**

**وفي كل مكان إنَّ ربي على ذلك قدير**

**يقول ربي جلَّ في عُلاه وأعظم ما بُدئت**

**به الكلمات هو كلام ربّ البريَّات سبحانه**

**جلَّ في عُلاه هذا الكتاب هو أعظم**

**كتاب عرفته الأرض بل أهتزَّت**

**له السماء كما في الحديث الصحيح**

**عن نواس بن سمعان يقول الله**

**جلَّ جلاله عن هذا الكتاب**

**(فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)**

**حتى لا تمر عليك مرور الكرام قال**

**( وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ)**

**وإذا وصف الله عزَّوجل العظيم شيء**

**بأنه عظيم ف أعلم أنه عظيم**

**(وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ)**

**ماهو يارب؟**

**(إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ )**

**نعم وربي إنَّه كريم كن بإستضافته**

**يوم بقلبك و أنظر ما سيفتح لك فيه**

**ربك سبحانه جلَّ في عُلاه ترى**

**كرم و معاني وصفها رب العالمين**

**في آيات كثير تقريب**

**العقول ولا مستحيل تصف القضيه**

**هذه قال الله جلَّ في عُلاه**

**(قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ )**

**أكبر مصدر للسائل ماهو؟ البحر**

**(قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي )**

**تخيل كل علماء المسلمين من أول**

**ما خلق الله البريه إلى آخر شخص**

**يموت أجتمعوا كل علماء التفسير**

**وأجتمعوا على ساحل بحر من جميع الجهات**

**ومعهم مَحابِر كل غابات الدنيا تمدّهم**

**بالمحابر بالأشجار والبحر كله حبر**

**وهم يقرأون و يسجلون المعاني كل شخص**

**يقرأ يسجل معاني وكل شخص يقرأ**

**يسجل معاني اختفت البحور جميعها**

**و أنتهت لكن لم تنفد كلماتُ الله بمعنى**

**أن كل المعاني التي كتبوها لا ،**

**قال الله عزَّ و جل**

**( وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ**

**أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ الله )**

**سبحانه و في سورة الكهف**

**( وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا)**

**كل ما أختفت البحار وجفَّت يُعطيهم الله**

**مدد آخر بحر آخر يقول أبن الصلاح**

**إمام المفسرين -رحمه الله- والله لو فتح الله**

**عليك في آية واحدة ألف معنى والله**

**ما كانت كل هذه المعاني التي أرادها**

**الله قال لأنَّه كلام الله صفته وصفة الله**

**لا بدركها أحد كما أنَّك تعلم من العليم**

**سبحانه بما يوافق عقلي وعقلك لكن**

**لا تدرك معنى العليم بحق لأنه صفة الله**

**أكبر مما تتصور كما تدرك من رحمة الله**

**هي أعظم مما تتصور فيقول الله عزَّوجل**

**(إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ**

**لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ المُطَهَّرُونَ )**

**يقول ابن تيمية - رحمه الله -**

**و إن كان لا يمسه جسدياً إلا طاهر**

**ف والله لن ينال من معانيه و فتوحه**

**إلا طاهر القلب أسأل الله أن يُطهّر قلوبنا**

**أسأل الله أن يفتح أغلاق هذه القلوب**

**وأن يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا**

**و نور صدورنا وجلاء أحزاننا**

**و ذهاب همومنا كل قضية عندك تُريد**

**حلها في هذا الكتاب ، قال جلَّ جلاله**

**(وَ كُلَّ شَيء)**

**فكِّر في أي شيء أي شيء تفكر فيه**

**الآن يخطر على بالك اليوم غداً**

**بعده بعد سبعين سنة خطر في بال**

**أي بشر في الدنيا موقف حصل أمام**

**أي شخص في ليل أو نهار حركة**

**سكنه كل هذه أشياء ، الله عزَّ و جل يقول**

**(وَ كُلَّ شَيء)**

**لم يقل ذكرناه**

**(وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا)**

**(آلَر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ )**

**ماذا ؟!**

**سورة أم أجزاءه بمعنى الجزء محكم**

**لكن تجد داخله بعض السور فيه خلل لا**

**( كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ )**

**تنزل آية واحد لا تنزل عبث محكمة**

**لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه**

**تتعب لا تجد خلل أأتو بخبير**

**لأن أحبتي الفضلاء الكل سيذكر**

**ما أقول في هذا المجلس و أولكم المسكين**

**المتكلم سنموت جميعنا وكل شخص يموت**

**مكتوب علاقته بكتاب الله عزَّوجل أن**

**هذا الكتاب العظيم يأتي مجادل على**

**الناس في القبر يأتي العذاب من عند**

**رأسه يقول لا ، عذاب من عند قدمه**

**يقول لا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام**

**فكل شخص يموت مكتوب علاقته**

**مع هذا الكتاب فما هي علاقتي معه و ما هي   
علاقتك أنت حبيبي ؟ معه الله عزًّ وجل**

**لم يذكر لنا علاقة 8,26**

**قال سبحانه**

**( كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا**

**آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ )**

**اللهم إجعلنا منهم**

**(أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)**

**اللهم إنَّا نُشهِدك أنً عليها أقفالها ولا يفتحها**

**إلا أنت اللهم أفتح أغلاق قلوبنا ياذا الجلال والإكرام**

**قال الله سبحانه و تعالى أن النبي عليه**

**الصلاة و السلام سيقوم،وهذا المشهد سنذكره**

**جميعاً المتكلم و السامع،**

**سيقوم النبي عليه الصلاة و السلام**

**والكل حُفاة عُراة ينظرون إليه بأبي وأمي**

**عليه الصلاة و السلام ينتظرون يشفع**

**عليه الصلاة و السلام فيقول كلمة**

**أسأل الله أن لا أكون أنا وأنت ومن نحب**

**و المسلمين منهم فيخاطب الله عزَّوجل**

**يقصد أقوام الأقوام هؤلاء ليسوا**

**من قوم موسى ولا من قوم عيسى**

**ولا من قوم داؤود و لا أحد من**

**الأنبياء سيتكلم عن قومه**

**﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ )**

**الكل ينظر ماذا سيقول الرسول علية الصلاة والسلام**

**(وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي**

**اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾**

**اللهم لا تجعلنا منهم يارب العالمين**

**أعظ هجر للقرآن هجر التدبر**

**هجر أنك تقرأ للقرآءه فقط جميل**

**أن نقرأ جميل أن نسمع جميل أن نحفظ**

**قبل أن أدبر أحبتي الفضلاء في موضوع**

**المحاضره و صُلبها سأُعلِّق على موضوع**

**والله لا إله غيره لا يخطر حدث في**

**الشارع تراه بسيارتك أو في التلفاز**

**أو خبر في الإعلام أو تقرأه في جريده**

**إلا وقد فصَّل الله عزَّ و جل فيه تفصيلاً**

**الذي فعل ماذا سيحصل له والمفعول به**

**ماذا سيحصل له و المشاهد ماذا سيحصل له**

**لو فعل كذا و ماذا سيحصل لو فعل كذا تفصيلاً**

**لكل شيء بالأمس تناقلت وسائل الإعلام**

**والجوالات إمتلئت بمشهد حصل في سوريا**

**أسأل الله جلَّ في عُلاه أن ينصر**

**أهلنا في الشام من أهل السنة**

**يارب العالمين وما ذلك على الله بعزيز**

**و والله إنَّه لآت ، رجل دفنوه حياً**

**بالأمس تأتيني رسائل كلها الذي يتأوه**

**و لا يُلامون الرسائل تنزف دم**

**و ليس دمع ما رأيت المشهد أنا اليوم**

**أنتهيت من صلاة الجمعة فتحت المشهد**

**فرأيت المشهد فقلت سبحان الله أقسم بالله**

**الآيات تلاطمني كما تتلاطم الأمواج**

**عن هذا المشهد يوجد به معاني عظيمة**

**المعنى لن أذكرها بالترتيب لكن من المعاني**

**أنها حجة على حكام المسلمين أجمعين**

**والله ليسألن الله كل مسؤول ماذا فعل**

**سيسأل الله كل وزير سيسأل الله كل فرد**

**في البطانة سيسأل الله عزَّوجل كل مسلم**

**سيسأل الله كل وزير، سيسأل الله كل فرد**

**في البطانة سيسأل الله عزوجل كل مسلم**

**كل على قدر دائرته كل واحد على**

**قدر دائرته لا يكلف الله نفس إلا وسعها**

**الأمر الثاني: بعض الناس يرى**

**أن هذا الرجل مسكين وهو**

**يردد لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله**

**مالي غيرك يا الله هو المسكين!**

**وإلا نحن المساكين إن كان وقد مات فسـيفصل**

**القرآن الله أعلم به، من المسكين ؟**

**كانت أمنية عظيمة عند النبي عليه الصلاة**

**والسلام أفصح عنها لأصحابه عليهم**

**رضوان الله أمنية كانت تخالج**

**النبي عليه الصلاة والسلام ثم قالها**

**أمام الناس أمنية، أعظم أمنية عند**

**أعظم رجل في خلق الله أجمعين**

**بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام ،**

**ماهي أمنيته؟ قال: وددت أن أقاتل**

**في سبيل الله، يقدر يقول فأنتصر،**

**قال: فأُقتل ثم أعود فأموت ساجداً**

**ولا أموت محرماً ولا أموت حاجاً**

**فأقتل ثم أعود قال فأقتل،**

**بعض الناس مسكين لا يفرق بين**

**من مات في ملعب كورة**

**نسأل الله العافية ولا من مات تفحيط**

**الله يغفرلهم أجمعين ولا من مات وهو يغني**

**ولا من مات على جرعة مخدرات**

**ولا شخص مات قتله أعداء الله وأعداء الدين**

**يحاربونه في دينه حتى آخر رمق**

**إن كان قد مات، يحاربونه في دينه**

**يريدونه يقول كلمة ولو قالها فهو معذور**

**لأن الله جلّ في علاه يقول**

**(إلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ)**

**لو قالها لا يلومه الله عزوجل ،**

**لكن سبحان الذي ثبّت قلبه لا إله إلا**

**هو أقسم بالله لا أحد يقدر على هذا**

**إلا الله ، يحاربونه على كلمة يقولها ،**

**فيقول: لا إله إلا الله ،**

**نحسبه والله حسيبه ما ثبّته الله عزوجل**

**ليخذله سبحانه ، يقول الله عز وجل**

**أنا قلت كلمة قبل قليل ولم يصحح لي أحد**

**قد يكون بعضكم استحى لكن لا تستحي**

**من الحق ، أنا قلت إن كان مات، صح؟**

**صح أو لا؟ والقرآن يقول ولا تقولوا!**

**سبحان الله ، يقول إنتبه بكلامك**

**لمن يقتل في سبيل الله أموات ، رأيت التحذير؟**

**واضح يا جماعة أنا قلت إن كان**

**قد مات الله يقول قل قتل ولكن**

**لا تقول قد مات ، واضح الفرق ؟ واضح؟**

**قال الله :**

**(وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ)**

**إنقطع النفس تقطّعت الأشلاء**

**تمزّقت الدماء ، يقول إنتبه لا تقل مات**

**(بَلْ أَحْيَاءٌ)**

**سبحان الله لم يقل قولوا مات بل مقتول ،**

**واضح ؟ الله يثبت أنه مقتول ويقول**

**لا تقل أموات وما كرر قضيّة مقتول**

**من أجل أن تنساها قال لك: بل ، ماذا؟**

**(بَلْ أَحْيَاءٌ)**

**ولأجل لا تقل لا كيف؟ قال :**

**ولكن أن عقلك ما يوصل ، ولكن ماذا؟**

**(وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ)**

**أنت تشعر أنه مسكين صح؟**

**حسناً الآن أقسم بالله عزوجل أن من قتل**

**في سبيل الله لم يمت وهو حي ،**

**يقين عقيدة بالله عزوجل ،**

**حسناً أي حياة؟ مثلنا؟**

**فيها حزن وتعب ؟ لا لا ،**

**قال الله جلّ في عُلاه :**

**(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا)**

**لم يقل: في سبيل الحرية!**

**ولا سبيل الوطن! ولا سبيل الأرض!**

**قال: هذا الكلام لا ينطبق إلا على**

**من قتل في سبيل الله ،**

**اللهم يا ربي نسألك ميتة الشهداء**

**وعيشة السعداء ياذا الجلال والإكرام**

**(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي**

**سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ)**

**أين؟**

**أنا وأنت عند أهلنا هم أين؟**

**(عِندَ رَبِّهِمْ)**

**خائفين؟ هناك ناس يقولون لا فيه**

**ناس أنقذوه وطلع حي، حسناً**

**لو طلع حي فيه خوف، صح ولا لا؟**

**إذا أحب الله عبد ينقله من دار**

**التعاسة هذه، إلا أن أطاع الله ،**

**إنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ،**

**أسأل الله أن يجعلنا وإياكم منهم**

**(بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ)**

**تخيّل أي مقطع رأيناه لأي واحد منهم**

**مات نحسبهم شهداء والله حسيبهم ،**

**تخيل لو قيل لك تكملة المقطع**

**الذي طلع في الأخبار أنه جاء**

**الصليب الأحمر وأخذوه وداووا جراحه**

**ثم أرسلوه لجنيف وهو الآن فترة نقاهة**

**في فندق خمس نجوم ، تفرح؟**

**أكثر ما يفرح يقول الحمدلله ،**

**لكن لو أيقنت بهذا القرآن لا ليس فنادق الدنيا ،**

**وقل دار الدنيا أحسن من عند ربهم ،**

**هذا عند الناس**

**(عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)**

**ماهي نفسياتهم يا رب؟**

**هناك ناس تبكي الآن عليه إن كان**

**قد مات لا قد قتل فهو لم يمت وهو الآن**

**أحسن مني ومنك ، قال الله ،**

**ماهي نفسياتهم يا رب؟ ماهي بالتفصيل؟**

**(فَرِحِينَ)**

**وإذا قال الله فرحين فهي بمقياسه**

**هو جل جلاله ، هو أعلم بالفرح**

**(فَرِحِينَ)**

**بماذا؟**

**( بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ)**

**تعرف سبب نزول هذه الآية؟**

**عندما مر النبي عليه الصلاة والسلام**

**على جابر بن عبدالله رضي الله عنه ،**

**جابر بن عبدالله كان في موقف لا يوصف**

**ليس كما نراه اليوم في التلفاز ،**

**ممسك بأبيه ومعضّد له ،**

**والأب عليه رضوان الله ينزف ،**

**الرأس والعنق تميل على رأس جابر**

**أينما حرّكها فجابر ينظر ويبكي ولا يلام ،**

**فمرّ النبي عليه الصلاة والسلام عليه**

**فقال: ما يبكيك يا جابر؟ سبحان الله ،**

**ما كلّم الله أحداً كفاحاً بلا تُرجمان**

**إلا أباك، لا يوجد أحد كلمه الله بدون**

**واسطة ولا ترجمان كفاحاً إلا**

**عبدالله ابن حرام رضي الله عنه**

**، قال: فقال له: فتهللت أسارير جابر**

**لأنه رأى مشهد غير الذي رآه الآن**

**فتهللت أسارير جابر يسمع كلام عظيم**

**قال: لقد قال الله لأبيك: يا عبدالله**

**إني قد رضيت عنك ،**

**اللهم ارضى عنا يا ذا الجلال والإكرام ،**

**قال: إني قد رضيت عنك فما يرضيك عني؟**

**، ماذا تريد؟ ، قال: أعدني لأقتل مرة**

**أخرى فيك ، هو في الجنة الآن ،**

**قال: أريد أن أرجع مرة ثانية أذوق**

**الطعم الذي ذقته قبل قليل ، مقطّع ،**

**قال الله عز وجل: أني كتبت أنهم إليها**

**لا يرجعون، قال: إذا يا رب فأبلغ**

**من ورائي بحالي ، فقال الله عز وجل:**

**(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**

**أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**

**فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ)**

**بماذا يستبشرون؟**

**(وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا**

**بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)**

**نحن قادمون في الطريق**

**( أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**

**يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ**

**وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ)**

**من هم؟ أخذوها بالساهل؟ لا،**

**(الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**

**مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ)**

**أصابهم القرح عذاب ، سبحان الله ،**

**هذا المشهد إذا قرأت القرآن بقلبك ،**

**لا يغرّك المشاهد التي تعرض،**

**يقول النبي عليه الصلاة والسلام: لا**

**لا يجد الشهيد، هذه مع يقين هذه**

**عقيدة إذا ما نؤمن فيها !**

**عقيدة إذا عندنا الأيمان ناقص**

**وهذا الفرق أحبتي بين المؤمن**

**ونظرة المؤمن لأشياء ونظرة الانسان العادي ،**

**قال الله جل في علاه: لا يجد الشهيد**

**من ألم الموت إلا كما يجد**

**أحدكم قرصة النملة، فتراه يتألم**

**مالك شغل أنت، هذا ابتلاء**

**(وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ**

**وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا)**

**يفتن هذا بهذا ، وهذا بهذا وأنت**

**ينظر الله أتصبرون وكان ربك بصيرا،**

**فنحن نؤمن بالله وإن قطّعوه بالمناشير**

**أنه إن كان في سبيل الله ولا**

**يجد إلا ، الله قادر يجعل الإنسان**

**ملقى بالنار ولايشعر بشيء**

**ألم يقل النبي عليه الصلاة والسلام**

**في آخر الزما إذا جاء الدجال**

**أن معه نار ومعه جنه وأن من**

**دخل ناره فهي جنة**

**وجدت هذا في كتاب الله عزوجل**

**وهو الأن ما سأقول عنه المحن كثير**

**والبلاءات كثيرة في الزمان هذا**

**وأعظم أسباب هذه الفتن وهذه المحن قضية**

**واحدة قال الله عز وجل**

**(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ)**

**سبحان الله دائما البر والبحر**

**يقابلها السماء صح**

**لأن البر والبحر يمثلان الأرض**

**صح ودايم يقابلها السماء في السماوات**

**والأرض في الأرض ولا في السماء**

**إلا هذه الآية ذكر الله كونها في الأرض**

**لكن لم يذكر السماء لماذا نكمل الآية**

**والجواب فيها**

**(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ)**

**كل شيء تراه فساد فساد إقتصادي**

**صح أو لا فساد إجتماعي فساد أخلاقي**

**فساد أمني فساد على منتهى الأصعدة**

**هذا يارب قتل وجرائم وإغتصابات**

**وإنتهاك أعراض وإنتهاك حرمات**

**وسرقة أموال وأملاك وتدمير**

**كل هذا يارب ماسببه ألم نتفق أن كل شيء**

**بتفصيل في هذا الكتاب كل شيء**

**مفصل لا تلعب على نفسك ولا أضحك**

**على نفسي هو كل شيء هنا**

**قال الله جل في علاه لا يجوز لهم يحللون**

**الإقتصاد لماذا نزل لهم الإقتصاد**

**يجلس يحلل لك ساعتين والواحد مركز**

**وإذا ركز في آية واحدة وصل للحل**

**لماذا الأسباب وطريقة للحل كلها بآية**

**وحدة المشكلة والأسباب وطريقة الخروج**

**من المشكلة كلها في آية وحدة ويأتيك**

**كلام بشر يحضرون أربعين يوم وإلا**

**إجتماعات ومؤتمرات يبحثون فيها أسباب**

**والله جل جلاله قد فصل في هذا الكتاب**

**كل شيء لا يطلعون**

**كل يوم بتوصيات من كل مؤتمر**

**أمني فساد بالأمني يطلعون أمني صح**

**بالأمن مؤتمرات بالإجتماع مؤتمرات**

**بالنفسي مؤتمرات كل هذا هنا**

**قال الله جل في علاه**

**(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ)**

**السبب يارب تأتيك باء السببية**

**(بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ)**

**لا تذهب بعيد وكل فساد يأتيك**

**بما كسبت يدي ويدك حسناً يقول**

**قائل لما يارب ألست حليما سبحانك**

**ألست رحيما**

**(بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ )**

**لام السببية لام التعليل يذيقنا ماذا؟**

**(لِيُذِيقَهُمْ)**

**كل الذي عملوا صح الآية**

**لا لو يذيقنا كل الذي عملناه كان لايوجد**

**أحد حي لو يؤاخذنا الله بكل شيء**

**(وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا )**

**كان ماذا ماترك والله لن يتركني أمشي**

**على الأرض لما رآه مني**

**اللهم اغفر ماسترت وأستر ماعلمت**

**يارب العالمين**

**(مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ )**

**يقول والله أترك شخص يتنفس كان أغمض**

**عينه لايرى يسمع حرام أطمس أذنه**

**يلمس حرام أشيل يده يموت ولا يتحرك**

**اللهم اغفر لنا ذنوبنا يارب العالمين**

**(لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا )**

**جميعها بلاوي على بعض اللهم اغفر**

**البعض والكل يارب العالمين**

**(لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا )**

**حسناً ما المخرج**

**(لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)**

**لو تعدل واحد مافاد أسال الله**

**أن يصلح قلوبنا وفساد قلوبنا**

**يارب العالمين لماذا الأرض لم يذكرها**

**والسماء لماذا بر وبحر ماذكر السماء**

**لأن في السماء لايوجد فساد**

**لأن لايوجد أحد يعصي الله**

**كلهم سجد ركع لله يسبحون الليل والنهار**

**لأجل ذلك ليس لديهم أي مشكلة في السماء**

**لايوجد مستشفيات لايوجد حوادث لايوجد ملك**

**يمرض أسباب هذا الفساد وظهوره**

**بهذه الطريقة ماذا هو ترك أمر عظيم**

**أكثرنا قد تركه مع أنه من أعظم أمور الدين**

**أعظم أمور الدين**

**تريد تختبر إيماني وإيمانك**

**أعجبتني كلمة لشخص حضر مجلس**

**ذهب عزيمة وكان هناك منكر أمامه فقام**

**وخرج فقال له صاحب المنزل بدري**

**قال والله إني عارف أنه بدري**

**وأنا أتيت لم أتغدى لأجل أتعشى**

**معكم وأريد أسهر معكم**

**لكن أنا طلعت لأجل موضوع واحد فقط**

**قاعد أناقش نفسي فيه طوال الوقت**

**ماهو الموضوع هذا يقول أنا طلعت أريد**

**فقط أتأكد أن لدي ذرة من إيمان**

**كلام كبير هذا الأن يفصل هو يقول**

**فقط بطمع أن لدي ذرة إيمان**

**يقول قال كيف يقول النبي**

**عليه الصلاة والسلام**

**من رأى منكم منكرا فليغيره**

**المرتبة الأولى**

**وهذه لمن له سلطة الذي له سلطة**

**قال**

**فليغيره بيده قال فإن لم يستطع بلسانه**

**ياجماعة حرام عليكم نريد نرضي هالرب العظيم**

**الذي لا نتنفس إلا بفضله ووالله العظيم**

**أني لم أقل هذا الكلام لأني أحب هذا الوجه**

**ما تصيبه النار الله يحرم وجهينا عن النار**

**قال أنا لم أستطع أنا ضعيف قال طلعت**

**أحاول أتكلم من بداية جلوسي لم أقدر**

**يقول فأتيت للمرحلة الأخيرة وهي**

**فإن لم يستطيع فبقلبه علق**

**النبي عليه الصلاة والسلام**

**ماذا قال**

**وذلك أضعف الإيمان**

**يعني إذا قمت**

**من المجلس هذا أضعف شيء قال وليس**

**وراء ذلك من الإيمان ماذا حبة خردل**

**يقول إذا لم تقم حتى حبة خردل**

**ماعندك يعني أية آيات هنا تكلم**

**(إلا الَّذِينَ آَمَنُوا لهُمْ جَنَّاتٍ)**

**أنت ليس لك علاقة بهم**

**أية آية يبشر الله الذين آمنوا**

**يقول أنا قمت فقط أريد أحافظ على هذه الذرة**

**يقول فغير المنكر حينما سمعوا هذا الكلام**

**قال إذا كان الذي يسكت ولا ينكر**

**يصير ماعنده إيمان أجل نحن**

**الذيي جالسين ننكر نسوي منكر**

**ماذا سيحصل لنا فإنقلب المجلس**

**بفضل الله سبحانه ثم من ذلك الرجل**

**فلو طبقنا أضعف الإيمان وجلسنا**

**لو كل إمرأة دعيت إلى مكان وبه منكر**

**ولم تستطيع تبديله قالت لا والله أنا**

**لن أحضر**

**حرام أروح حتى خردل**

**ليس لدي ماذا الذي جعلنا نصل**

**للمرحلة هذه؟ الفساد طلع لأن ليس هناك**

**إنكار لو كان فيه إنكار والإنكار**

**حب أقسم بالله أنك حينما تحب أحد تنكر**

**عليه لأجل ذلك نوح عليه السلام**

**كيف ينكر على إبنه يقول**

**يا بني إركب معنا  
حينما أنكر عليك حبيبي الغالي**

**في ثوبك الآن وصخ وأقول لك حبيبي ثوبك**

**فيه وصخ حسناً أنت تفرح لأني**

**أخبرتك بشيء شين سيحسن صورتك**

**عند الناس لو أبعدته صح ولو إني سكت**

**كان قلت لماذا لا يخبرني تخليني**

**أطلع بهذا الثوب الوصخ**

**حسناً كيف الذي يريد يحسن صورتك**

**عند رب العالمين كيف تزعل منه**

**لأجل ذلك قال المؤمن مرآءة أخيه**

**يعكس لك الصورة يخبرك فيه وصخ لا**

**والله مافيك أحسن واحد لا أنت حبيبي**

**حسناً ماذا الذي جعلنا لاننكر**

**وهل الإنكار ضروري أو ليس ضروري**

**أحبتي الفضلاء هذا المشهد اللي**

**رأيناه البارح حصل مذكور في القرآن**

**قال الله عز وجل وأنظر قد يرفعك**

**الله سبحانه وتعالى قد أنا كلنا**

**حالنا لا يعلم به إلا الله عز وجل**

**لولا ستر الله علينا كان رحنا فيها**

**نسأل الله أن يتم علينا ستره وأن يغفر ماستر**

**ويجعل تحت الستر مايخب لطالما**

**ستر على مايكره سبحانه فنسأل الله**

**أن يغير صحائفنا وسيئاتنا إلى حسنات**

**الله يحب أنك موقف فيه ناس تلقاه عنده**

**ما عنده من المعاصي لكن قد يقف موقف**

**في يوم من الأيام فيرضى الله عنه بهذا الموقف**

**والكلمات اللي قالها كما قال الحبيب**

**عليه الصلاة والسلام وإن الرجل ليتكلم**

**بكلمة قال كلمة فقط وحده كلهم ساكتين**

**وتكلم بكلمة قال يتكلم بالكلمة من رضا**

**الله عليه يكتب الله بها عليه رضاه**

**حتى يلقاه من حينما قال تلك الكلمة وربي**

**راضي انتهت قضيته أسأل الله أن يرزقنا**

**هذه الكلمات هذه الكلمة الآن ذكرت في القرءان**

**ولن أطيل في الكلام فيها لأن أكثركم**

**يحفظها لكن نريد نقف معها**

**وقفات تنفعنا لأجل لانذكر هذا الكلام**

**ونتندم نذكره ونفرح حينما أرسل الله عزوجل لقرية**

**واحدة ثلاث رسل الآن من 1433 سنة**

**كفانا رسول واحد لجميع الدول**

**تخيل من عدو هذه القريه ومن نجاستهم**

**وحقدهم قرية وحدة أرسل لهم ثلاثة رسل**

**في وقت واحد مع بعض فأتو يتحدثون مع الناس**

**في سورة يس**

**(إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا**

**بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ)**

**وبدأ الخطاب وبدأ التكليم**

**في شخص إسمه حبيب كما جاء في التفسير**

**قيل أنه نجار وقيل إسكافي (يعمل أحذية)**

**سمع أن هناك أقوام كذبوا المرسلين**

**كان بيته مذكور في القرآن أين مكانه**

**بيته أبعد بيت في المدينة**

**كل الظروف تقول ياأخي خلك**

**دامك بعيد،ينكره أنت بعيد،**

**لكن هناك ناس قناصه أسأل الله أن يجعلني**

**وإياكم منهم ، قال الله عز وجل**

**كان المشركين يتكلمون مع أقوامهم**

**فجأه إنتقل الحدث والله عزوجل**

**إذا نقل الكلام من مكان الى مكان**

**فاعلم أن القضية فوق ماتتصور ،**

**شخص بس ترك الخشب الذي بيده**

**أو الأحذية (أجلكم الله) وتحرك بقدمه ،**

**الله عزوجل نقل المشهد إلى هناك يقول**

**(وَجَاء )**

**سبحان الله ليس برسول ولا نبي بل نجار**

**(وَجَاء مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ)**

**يمشي ! لا**

**(وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ)**

**فسجل كلمة ترضيك عني إلى يوم القيامة**

**(وَجَاء مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسعَى)**

**لم يقاتل ولم يحارب ولاشيء قال**

**هاك كلمه جعلته يمسي ولا أسعداً منه**

**في تلك البلاد، أسأل الله أن يسعدنا**

**وإياكم على طاعته**

**( قَالَ يَا قَوْمِ)**

**لم يأت بجديد ترى ما أتى ولا كلمة جديدة**

**والله لو فعل هذا الموضوع معي أو معك**

**يمكن لم يفيدنا بشيء لكنه فعل هذا الكريم قال**

**(اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ)**

**سبحان الله يعني أتيت بشيء جديد**

**هم مكلفين هم مرسلون فأنت ليس لك**

**علاقة و تتكلم**

**( اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْراً وَهُم مُّهْتَدُونَ)**

**الكلام ليس به جديد إلى أن قال**

**(إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ )**

**هم يسمعون الكلام كله وهم واضح**

**يسمعونه لأجل ذلك هم يردون ،**

**قال الله أنه قال**

**(فَاسْمَعُونِ)**

**سبحان الله يقول إسمعوني ،**

**ماأجمل أن تعرض الدين بعزة ،**

**بعض الناس الآن بيطق الدين أو يعمل**

**نصيحة أو بيتكلم بموضوع في المستشفى**

**عن الحجاب يقول لا إتركنا نقول أخلاقيات**

**متطوعين قال لماذا قال هذه أخلاقيات**

**المسلمين أخلاقيات الإسلام لماذا لا تقول، لا**

**في المخيم نسميه المخيم التأسيسي للإسلام**

**والدعوة لماذا ؟ نقول المخيم الدعوي لماذا**

**(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ)**

**وإلا جماعة؟**

**(وَعَمِلَ صَالِحاً )**

**لا تكفي ،قال**

**(وَقَالَ)**

**لم يجلس تحت لا لماذا تخاف أنت عندك شر**

**لأجل تخاف تقوله ؟أنت عندك خير قال**

**(وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)**

**هذه القضية الإسلامية إني آمنت**

**بالعزة أسأل الله أن يعزنا بطاعته**

**ولا يذلنا بمعصيته قال**

**(إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ)**

**تعرف ماذا فعلوا؟ وسجل حسنة ،**

**أسأل الله أن يسجل لنا قال**

**(بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي)**

**أصلا هذه المغفرة تدخله أين؟**

**تدخله الجنة ! لا قال**

**(وَجَعَلَنِي)**

**ماذا؟**

**(مِنَ المُكْرَمِينَ )**

**وإذا حشر الناس سيرون الناس إبراهيم مكرم**

**ومحمد صلى الله عليه وسلم مكرم**

**وأنا مكرم ،اللهم اجعلنا عندك من المكرمين**

**ماذا قال بعدها وهذه بها تحذير لكل مسؤول**

**ولكل إنسان على إختلاف درجاته**

**وطبقاته ومنصبه ، إنتبه أن تحارب**

**من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر**

**الله جل في علاه أَسس لنا في القرآن**

**في غير موضع أن القضية مايزال الناس**

**في فسحة حتى إذا حاربوا من يأمرهم**

**لرضا الله عز وجل وينهاهم عن مايغضب**

**الله أخذهم الله عزوجل أسأل الله عز وجل**

**أن لا يؤاخذنا ، ماذا قال الله بعدها**

**إنتهى المشهد المفترض هذا الرجل خلاص**

**أُكرم وأدخل الجنة وإنتهت القضية**

**وترك الناس يعيشون لا ، إذا وصلت**

**مرحلة في قضية إنكار منكر**

**وجاء من يعترض لك أقسم لك بالله لينصرنك الله**

**،قال الله بعدها**

**(وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهم)**

**صح ؟حسناً هم ثلاة رسل ،استفدت شيء بالآيه؟**

**وضح لك الشيء ؟ إتضح لك ما مكانه هذا الرجل**

**عند الله عزوجل ؟ إستياق لو أحد كتب**

**هذا الكلام كان يقول وما أنزلنا على قومهم**

**من بعدهم من جند من السماء ،صح؟**

**صح أو لا ؟**

**لماذا الله لم يذكر الثلاثة الرسل وقال**

**وما أنزلنا على قومه؟ لأجله**

**لأجله هو ،**

**(وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ**

**مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ)**

**غضب الله في السماء أسأل الله أن لا يغضب**

**علينا يارب العالمين ،**

**غضب الله في سمائه أن رجل يتكلم عن الله**

**عزوجل ثم يُحارب ثم يُقتل قال الله عزوجل**

**(وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِن جُندٍ**

**مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ)**

**هم لا يتساهلون ننزل عليهم جبريل**

**يخسف بهم الأرض هم أحقر عند الله قال**

**( إن كَانَتْ إلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً)**

**أمر الله جبريل قال أصرخ صُح فصاح**

**غضبا فإذا هم خامدون هم وأهلهم وأولادهم**

**وبناتهم والذي رأى وساكت لم ينكرهم**

**(فَإذَا هُمْ خَامِدُون(**

**قال الله حينما خمدوا كلهم ،خمدوا أين ذهبوا؟**

**في النار وهو خمد أين ذهب ؟في الجنة ،**

**قال الله**

**(يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ)**

**سبحانه ربي هذا المشهد حصل،**

**حسناً شخص يقول هل إنكار منكر**

**بهذه القضية حسناً نحن الآن كل واحد**

**يعمل لنفسه وليس لنا شأن في الناس صح؟**

**وإلا لا !**

**يقول النبي صلى الله عليه وسلم:**

**"إن من ورائكم زمان صبر للعامل فيه**

**(لم يقل للقاعد فيه)**

**قال للعامل فيه (أجر كم؟)**

**أجر خمسين منكم**

**(الصحابة عليهم رضوان الله يظنون**

**النبي عليه السلام زل لسانه وكان يقصد**

**أجر خمسين منهم يعني منهم هم )**

**قالوا: يارسول الله أومنهم**

**(يعني قصدك خمسين منهم أنّا قطعنا معك**

**ولدينا شرف الصحبة وكفى به**

**شرف صح أو لا ؟ قال:بل منكم**

**(تخيل واحد أنكر منكر سيكتب الله له**

**عنده خمسين صحابي أنكر منكر**

**كم يساوي هذا القدر يعطى له؟**

**قال لبعض رواة الحديث )**

**وماذلك يارسول الله؟**

**لماذا في الصحبة نحن أحسن**

**وفي السبق نحن أحسن ولم يلق**

**أحد من العذاب مثل مالقينا معك**

**يارسول الله ولم ذلك قال: إنكم لتجدون**

**على الحق أعواناً ولايجدون" .**

**الصحابي حينما ينكر منكر كل الصحابة**

**يقولون نعم أنت صح والذي فاعل المنكر**

**خطا, قال وأما هم ينكر المنكر**

**ويأتي أخوه يقول ما دخلك في الناس يا أخي**

**وزوجته تقول ما علينا منه صح؟**

**فكل واحد يأتيه من جهه ويأخذ أجر**

**من هذا ومن هذا حتى يصير أجرك كخمسين**

**منهم ، الواحد يقول بسكت مالي علاقة معه**

**يقول الله عز وجل**

**(وَاسْأَلْهُمْ )**

**ماأجمل وألذ هذا الكتاب ،**

**اسأل الله أن يجعله ربيع قلوبنا**

**(وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي**

**كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ )**

**ماذا؟**

**(إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ)**

**يعني ياكثر مايعدون ،اسأل الله أن ينجينا**

**من هذا ياكثر مايعدون في السبت اليوم ،**

**حرم الله عليهم الصيد في السبت كانوا**

**ولا شخص يقرب على الشاطئ يوم السبت ،**

**يرمي شباكه يوم الجمعة ويأخذها يوم الأحد**

**يصبح السبت ، حيله يتحايلون**

**فيها مثل الربا صح؟**

**حتى النامصة ترى التشقير مثل النمص**

**كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ،**

**شكل النامصة والمشقرة مثل بعض أولا؟**

**مثل بعض تماما لكن داخل خليها بدل النمص**

**،نفس النتيجة لكن بطريقة أخرى قال الله عزوجل**

**(إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْت إِذْ تَأْتِيهِمْ**

**حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا)**

**مامعنى شرعا؟ قالوا كل شوارع**

**في الطرقات تجدها تتنافض عندهم تُقلب**

**كما قال ابن عباس**

**"تبطن ظهر أعشار"**

**يعني أنك تمسكها بدون شبك ولاشيء**

**( إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا**

**وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ)**

**لماذا يارب؟**

**(كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُمْ )**

**لماذا؟**

**(بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)**

**اسأل الله أن يجاهد بيننا وبينه،**

**هذه الآية فيها دليل كل ماكان فسق العبد**

**أكثر كل ماتعرضت له المشاكل والفتن**

**عنده أقرب والشاهد قال الله عزوجل**

**(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ)**

**هم تصنفوا ثلاثة أصناف،**

**القرية تفرقت ثلاث أصناف :**

**صنف يعصون ويعدون في السبت،**

**وصنف ينهونهم يقولون لهم حتى كان**

**الرجل لايجالسهم إعتزلوهم،**

**وصنف آخر إعتزلوهم لكنهم ساكتين**

**وليتهم سكتوا حتى قال ابن عباس**

**وغيره من أهل السنة والمفكرين أنهم**

**حينما عصوا في السبت إعتزلهم أقوام**

**وأنكروا عليهم ذات اليمين ،**

**ذهبوا عنهم ذات اليمين وأنكروا عليهم**

**قال لأجل لا يأتيهم عذاب من رب العالمين**

**قال :وأقوام إعتزلوا ولم ينكروا فانقسموا**

**الذين إعتزلوا وانكروا والذين إعتزلوا**

**ولم ينكروا ،وهذا حال الناس اليوم**

**ما أنكر وينكر على الذي ماينكر،**

**حسناً بما أن لسانك طالع طالع إنكر المنكر**

**صح وإلا لا ! قال**

**(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ )**

**الذين في اليسار لم يذهبوا ،**

**للذين في النص ذهبوا ،للذين في اليمين.**

**فقال الله جل وجلاله عن الثلاث**

**أصناف من الناس ذكرهم في آية ثم ذكر**

**نتيجة ما فعلوا في آية والقرآن**

**فصل كل شيء فصل الله فيه كل شيء**

**فذكر الله عز وجل أمر عجيب عن هؤلاء**

**قال سبحانه الآية التي بعدها مباشرة**

**(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ)**

**الذين على اليسار كلموا من ؟**

**الذين على المنكر ؟**

**لا لا تركوهم   
كلموا الذين ينهون**

**( وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا )**

**مع أن نيتهم زينة أو ليست زينة؟**

**نيتهم زينة وما يوافقون أهل المنكر**

**على منكرهم أصلا**

**يعني نيتهم ليست خبيثة**

**يا جماعة ترى هذي مبحث دقيق**

**لابد يركز الواحد فيه يعني الذين تكلموا**

**الأن نيتهم صح وما يوافقون أهل المنكر**

**على منكرهم**

**(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ)   
يقولون الله مهلكهم لماذا تكلمونهم ؟  
(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا**

**اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا)**

**هذا دليل أنهم لا يقرون منكرهم   
شفت الأبطال ماذا تكلموا أهل اليمين.**

**ماذا قالوا؟**

**(قَالُوا)**

**قالوا نحن وعظناهم**

**وتكلمنا معهم لسبب واحد ماهو السبب ؟**

**( قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ )**

**إذا سألني الله عزوجل أنت أطعمك**

**كل يوم وأنفاسك أجريها لك في كل ثانية**

**وقلبك أحركه والدماء في عروقك كل ثانية**

**وأعصى أمامك لم أعمل شيء و لو أحد**

**تكلم في أمك طيرت الدنيا كلها صح وإلا لا؟**

**والله إن يتكلم أحد في أمي أقطعه**

**حسناً من أغلى من أعطاك أمك؟**

**(أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ)**

**(وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ)**

**حتى التي تدافع عنها هي من ربك**

**حينما رأيت المنكر أمامك لماذا لم تتكلم**

**أو تخرج   
قال فيقول ربي مخافة الناس فيقول الله**

**له إياي أحق أن تخشى هدفنا الأول**

**نبرئ ذمتنا عند الله الثاني**

**ولعلهم يتقون   
النتيجة أهم من الكلام النتيجة تهمني أنا وإياك   
أنا وإياك لا نخلوا من الأصناف الثلاث   
اسأل الله أن يجعلنا مع اهل اليمين   
فقال الله**

**(فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِه أَنْجَيْنَا)**

**اسأل الله العظيم أن يجعلنا وإياكم وأهلينا**

**ممن ينجيهم الله عزوجل   
أنجينا من ؟  
الأصناف ثلاث قال أنجينا من؟  
( أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ)  
حسناً ماذا بعدها ؟**

**(وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ)  
والله لو قال الله أخذنا أخذه أخذ عزيز مقتدر  
لكن يقول أخذنا بعذاب ثم يقول بئيس لماذا؟  
يقول**

**(بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)  
حسناً كم ذكر الله من عذاب؟**

**ناس نجوا وناس أخذوا   
الذين في النص أين هم ؟  
صار خلاف كثير بين المفسرين**

**ابن عباس يقول هم بما أن لم يذكرهم**

**مع الذين ينهون , الله ربط النجاة بالنهي**

**عن السوء قال إذاً هم مع الذين عذبوا   
الأدلة كثير يا جماعة لكن**

**يقول الله عز وجل**

**( وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ**

**ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۖ)  
تتعداهم   
تعداهم لمن؟ يقول الله عز وجل**

**(وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى**

**بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ)  
(فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ**

**يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ)  
الأمر بالمعروف والنهي عن النكر**

**ليس خاص بالهيئة المفترض كل مؤمن.**

**هذي صفات مؤمنين ليس هيئة**

**(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ)  
ماهي أول صفة؟**

**(يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ)  
بعدها قال**

**(وَيُقِيمُونَ الصَّلاَة)  
يقول ابن باز عليه رحمة الله:**

**لا أعلم سبباً لتقديم أي أمر على الصلاة**

**التي هي عمود الدين أصلا إلا الأمر**

**بالمعروف والنهي عن المنكر الذي لولاه**

**ما أقيمت الصلاة قال إلا لعظيم هذا الأمر**

**المفترض نحمد الله وندعي للذين**

**ينهون عن الفساد لأنها نجاة لنا قال الله**

**(فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍۢ**

**يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًۭا مِّمَّنْ**

**أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ**

**دائما كلمة نجاة تأتي مع الأمر**

**بالمعروف والنهي عن المنكر  
حسناً أين الباقين؟**

**(وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ)  
( وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَاَ)**

**ماذا؟ لم يقل صالحون!قال**

**(مُصْلِحُونَ)  
في صحيح مسلم في حديث زينب بنت جحش**

**رضي الله عنها وارضاها**

**قالت:"يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟**

**"ناس تقول الليل وتصوم النهار تعبد الله**

**ولا تنظر لحرام ولا تسمع لحرام.   
"نهلك وفينا الصالحون؟"**

**ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟**

**قال "نعم" متى؟ أعطانا علامة   
قال"إذا كثر الخبث"  
يا جماعة كثر الخبث اليوم وإلا لا؟**

**في جوالك أمامك تأتيك رسائل وصور**

**هذي متبرجة من هنا وهذا مطول على**

**الأغاني وهذا لا يصلي**

**هذا الفساد هو الذي سببه ماذا**

**بما يظهر في الأرض بما كسبت أيدي الناس**

**لأجل هذا يقول الله عزوجل**

**( لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)**

**الكافر أصلا ليس عليه ذنب**

**إذا لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر**

**إذا من هم هؤلاء**

**(لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)**

**الذين الله لعنهم نسأل الله العافية**

**وكفرهم ماهي جريمتهم؟**

**(لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**

**عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ)**

**في أي كتاب ,الزبور**

**(وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ)**

**في أين؟ في الإنجيل**

**وهم قوم موسى في التوراة**

**وهذا الكلام في القرآن أين**

**في القرآن أربع كتب سماوية**

**لعنهم الله فيها لماذا ؟**

**(ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)**

**ماهو العصيان والعدوان هذا ياربي ؟**

**(كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ**

**لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُون)**

**يقول ابن مسعود رضي الله عنه وأرضاه عند**

**ابي داوود والترمذي يقول**

**إن أول ما ظهر النقص في بني إسرائيل**

**لايوجد شعب دلل أعطي وأكرم مثله أبدا**

**من الأمور الدنيوية تخيل يمشون ثم**

**الله يمشي فوقهم غمام سحب**

**يقفون تقف يمشون تمشي معهم**

**(وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ)**

**حتى طعامكم ليس من عند البشر طعامكم**

**أتى من فوق**

**(الْمَنَّ وَالسَّلْوَى)**

**يقول ابن مسعود رضي الله عنه**

**أول ماظهر النقص بدأت تنقص**

**الخيرات التي عندهم من جهة الأمل والثمرات**

**لكن بدأت القضية تتعرض للأمر**

**بالمعروف والنهي عن المنكر**

**وو الله ربي لا يرى تراها قضية ساطعة**

**ستذكرون مااقول لكم**

**قال الله أول ما بدأ النقص في بني إسرائيل**

**أنه كان أنظر النبي وصى ابن مسعود لهم**

**قال النبي عليه الصلاة والسلام**

**"أول ما بدأ النقص في بني إسرائيل**

**أنه كان الرجل فيهم إذا وجد أخاه**

**على منكر يقول له إتق الله يا أخي**

**فإن هذا لا يحل لك**

**ثم يأتيه في الغد وهو على منكره**

**فلا يمنعه ذلك أن يكون**

**أكيله وشريبه وقعيده فضرب**

**الله قلوب بعضهم ببعض**

**وقال لعن الذين كفروا من بني إسرائيل  
ثم قال ابن مسعود**

**و الله لتأمرون بالمعروف و لتأخذن على يد**

**الظالم و لتطرأنه على الحق أطرا أو ليوشكن**

**الله أن يعمكم بعذاب من عندة و في رواية**

**" فيدعو خياركم فلا يستجاب لة "   
و في صحيح البخاري عن عائشة**

**رضي الله عنها حينما ذكر من يعود البيت**

**" فإذا كانوا ببيداء من الأرض**

**خسف بهم "   
عائشة رضي الله عنها سألت سؤال منطقي**

**قالت يا رسول الله و ما بال الأقوام**

**هناك ناس رعاة ترعى وهناك ناس**

**حاضرين بالمنطقة هذه يعني بيداء من الأرض**

**هل يخسف بهم معهم ؟**

**قال : نعم يأخذون جميعهم ثم يبعثون**

**على نياتهم "   
لأنهم سَكتو عن الحق يُؤخذون معهم.**

**كما في الحديث الأخر وهلكو وهلكوجميعا   
إذا كان هذا الذي لا ينهى عن المنكر**

**فكيف الذي يُعادي من ينهى عن المنكر**

**الموضوع ليس بسيط !**

**الفساد اليوم على أعراضنا.   
المرأة تبيع في السوق بحجة أنها أغراض**

**نساء و من فوقها رجال الذي يدربها**

**و يأخذ معها مقابلات شخصية**

**و يقبل شكلها و لا و مالك المحل رجل**

**الحل تفتح محل نسائي الغلط**

**لا يعالج بغلط مثلة .   
ثانيا المستشفيات النسائية الولادة أغلبهم رجال**

**لا بيع لها بل يكشف على عورتها و يلمسها !**

**لا يضحك علينا يا جماعة   
  
و تقول لناس يقولون نعم**

**( وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ )  
أول ما ترى ظوابط شرعية إعرف**

**إن هناك سم في الداخل !   
من يسمح يدخل المحلات العوائل**

**العوائل ما فيهم رجال ؟ فيهم رجال**

**وحدة منهم تركت العمل تقول جاء**

**شخص داخل مع عائلة**

**دخل شباب ومعهم أخواتهم قالو لهم**

**إذهبوا إشتروا محل ملابس داخلية**

**وذهبوا عند البائعات اتحدى أحد ينكر عليهم**

**لماذا ؟ سيقولون يشتري منها**

**فقال لها كلمة بمنتهى القذارة والكلمة**

**الشاب هذا يستطيع يقولها   
يا جماعة لا يضحك علينا ،**

**آسوء ما يكون إنك تعمل منكر  
كلنا نعمل و نتوب لايوجد أحد معصوم**

**ثم ما تنكر ثم تنكر**

**على الذي ينكر لا تورط نفسك**

**و أنا ما أورط نفسي بهذه القضية   
آخر رسالتين أوجهها**

**إحداهما للعلماء و الدعاة والآخرى لنا جميعًا :  
كيف تعَرف أن هذا العالم أو هذا الشيخ**

**أو الدعاية أو العالم قد ظل الطريق ؟   
بسهولة لأن الله فصلها بالقرآن.   
قد يكون ظل الطريق عن إجتهاد ممكن**

**و له أجر ممكن لكن أنت الله ما جعلك**

**في غبش لاتدري من أتبع لا بل**

**جعله الله آية واضحة جدا علامة دليل**

**على أن هذا نعم.   
إن أجتهد ولديه آلية الإجتهاد فإذا**

**أجتهد العالم و أصاب يقول النبي**

**" إن أصاب لة أجرين أجر الإجتهاد**

**و أجر الإصابة و إن إجتهد و أخطأ**

**فله أجر الإجتهاد "   
أي قضية في الدين فيها حلال و حرام**

**الحكم الذي يريدة الله واحد .   
الله لا يريد في قضية وحدة حكمين ، أبد   
القضية حكمها واحد أن أصاب أخذ أجرين**

**أجر الإجتهاد و أجر الإصابة.  
و إن أجتهد و أخطأ له أجر واحد أجر**

**الإجتهاد و أجر الإصابة لم يأخذها!   
حسناً أنا مسكين عادي ما أعلم كيف أعرف ؟   
كلهم يتكلمون و هذا يحلل و هذا يحرم !   
الله سبحانة أعطانا آية وجهها لنبي**

**صلى علية و سلم لو فعله النبي و حاشاه**

**لو فعلها لبان لنبي و الصحابة**

**أنه أخطأ الطريق و حاشاه بأبي وأمي**

**علية الصلاة والسلام .   
و الله سبحانه ذكر ولو ماهي هذه الآية ؟   
و أنا أوجهها لكل عالم إذا أردت أن تعرف   
يامن نطوي عندهم الركب و نثنيها**

**يامن نجلهم و هم على روؤسنا**

**و لهم في قلوبنا و أسأل الله أن يوفق**

**علماء المسلمين آجمعين لما يحبه**

**و يرضاه و أن يرزقهم الإخلاص**

**في القول و العمل   
يا من نحبكم و نجلكم و تعلمنا بعد الله**

**منكم الكثير إذا أردت أن تعرف**

**أن إجتهادك صوابا أو خطأ   
فانظر إلى هذة الآية أنظر الكلام و أحفظه**

**في سورة الإسراء يقول الله عزوجل  
(وَإِن كَادُواْ )  
منهم ؟ رؤساء الباطل وزعماء الظلال**

**و دعاة المفسدين الكبار   
( وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ )  
ركز كلمة فتنة ! يفتن الكلام لمن ؟**

**للنبي عليه السلام و من دونه أولى   
( وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَك )**

**أين ؟   
(عَنِ ٱلَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْك )   
يفتنونك عن ماذا ؟**

**عن الذي أوحينا إليك يعني حكمك**

**ليس بحول ما اوحينا إليك   
ماذا قال بعدها ؟   
( لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا )  
سبحان الله ! الله يقول لنبي عليه السلام**

**يفتنونك كلام فتنه و تفتري !   
تقول حلال و أنا محرم .  
حسنا يارب أن أجتهدت أنا لدي**

**آلية الاجتهاد و أجتهدت كعالم   
كيف أعرف ؟  
إذا كان إجتهادك خطأ و كان إفتراء**

**و أنت فتنت ستظهر لك علامة !   
( وَإِذاً لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلاً )   
يقول هذا الشيخ و بني علمان يطبلون**

**هذا البطل هذا الدين هذا إلذي يعرف يفتي   
اذا اتخذوك خليلًا فعلم أنك فتنت و أفتريت**

**على الله غير الذي آوحى !   
إذا أفت العَالِم بفتوى ثم طبل لها**

**أعداء الدين و اللبراليين و المنافقين**

**فأعلم أن الفتوى لا يريدها رب العالمين !   
و تريد تعرف**

**(وَإِذاً لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلاً )  
جعلو لك إن أردت صفحة كاملة هذا البطل**

**هذا الدين و خاصة المتعصبين صح ؟   
لماذا ؟   
لأن مستحيل مستحيل يفرح العلماني**

**و المنافق وأعداء الدين بجميع مللهم**

**مستحيل يطبل لفتوى عندك إلا**

**إذا كانت وافقت هواه !   
و إذا وافقت هواه فوالله ليس حول**

**الحق لان الله يقول   
( وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ**

**أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا )  
و الله ليس راضي عنك إذا مِلت معه !   
إذا كنت على الطريق المستقيم لا !**

**لكن إذا مِلت مَعه سيقول هذا البطل**

**هذا مفتي عصره ، يسمونه الآن مفتي الفرائد**

**يخاطب كل الناس   
قال الله بعدها وهو محمد بأبي هو و أمي**

**(وَلَوْلا)  
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين !   
( وَلَوْلا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ )  
و لولا أن ثبتناك ! مُا قالت ثبت ثبتناك**

**من عند واحد فقط ؛**

**آسال الله أن يثبت قلوبنا.   
  
( وَلَوْلا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ**

**تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا )  
كدت أن يفتنك فتن عظيمة كثير**

**فتوات صح و فَتوتين لهم !   
قال الله لو فعل النبي هذا و حاشاه**

**ماذا سيعمل؟ قال الله  
(لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا إِذًا**

**لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمات )   
ضعف الحياة أي ضعف العذاب في الحياة فوق الارض   
و ضعف الممات و يعذبه بأمي هو**

**و أمي حاشاة تحت الارض ! و يوم القيامة   
) ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا )  
تخطئ في كل المراحل .  
حسنا السائل يقول خلاص أي فتوى**

**طبلولها أعرف إني على باطل**

**و إحتاج إراجع نفسي و ادعي الله**

**يخبرني عن الحق !**

**حسنا شخص يقول الآن إذا أفتيت بفتوى**

**أو رأي في الدين و أصبح خطأ**

**عرفت إنهم يتخذوني خليلًا**

**حسناً إذا أفتيت و أصبت ؟   
أكمل ما بعدها !   
إذا أصبت ما يريده الله عزوجل**

**و خالف لأرائهم ماذا يقولون ؟   
(وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ**

**مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا )  
يخرجونه أنت معقد صح ؟   
ليخرجوك منها و إذا لا يتركون خلالها قليلا   
يقول لا تستعجل**

**ماذا قال بعدها ؟   
شخص يقول حسنا لايوجد حل ثاني ؟   
لا قال**

**(سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا)  
أنت تدعو الله يا كذا يا كذا   
( وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً )**

**حسناً كيف الحل ؟   
برنامج عملي :   
(أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ**

**وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**

**{78} وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ**

**عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا {79}**

**وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ**

**وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي**

**مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً (80)﴾.  
أحيان تدخل إجتماع تكون داخل نية حسنة**

**ثم يفتنونك تطلع و أنت عملت الذي يريدونه   
و بعدها قال :   
(وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ**

**وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ )   
أمسك عليك لسانك و ليسعك بيتك**

**و أبكي على خطيئتك   
آخر كلمة :  
قالها حبيبي عليه الصلاة و السلام**

**" إنها ستكون فتن ، القاعد فيها خير من القائم "  
يعني الذي قاعد مستوى و محيط الرؤية**

**عنده أقل لكن يقول سأرى ماذا لديهم؟**

**فقط سيرى!   
لو ينكر لا عليه سيكون آفضل واحد   
لانه وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى   
لا لا فقط قائم يرى ماذا لديهم  
تكملة الحديث**

**"و القائم فيها خير من الماشي "   
قال فقط سأذهب أرى .   
" و الماشي فيها خير من المتكلم "   
أسوء شخص فيهم المتكلم لم يتكلم**

**في إنكار منكر و لا هذا   
لكن فقط سوف يشارك ماذا تقول له؟   
يصلي في الناس   
هذا كتاب   
أسأل المولى أن يجعله ربيع قلبي ونور صدورنا**

**و جلاء أحزاننا و ذهاب همومنا و غمومنا   
و ان ينقادنا إلى جناته جنات النعيم  
أسال الله جعل في علاه أن يوفقني**

**و اياكم لهداه و إن يجعل عملنا**

**و إياكم داخلا في رضاه   
أسال من بيده ملك السموات و الارض**

**يؤتي الملك من يشاء و ينزع الملك**

**ممن يشاء و يعز من يشاء و يذل من يشاء**

**إن يشفي صدورنا من بشار و أعوانه   
اللهم اشفي صدور قوم مؤمنين من بشار و اعوانه**

**اللهم أشف صدور قوم مؤمنين من بشار**

**ونجار وكل من عاد الدين وأحلافهم**

**يارب العالمين اللهم يارب العالمين**

**يا من بيده الدنيا والأخره إنك قد تكرمت**

**على أقوام فشرفتهم بأعظم نعمه**

**بأن فهمُ كتابك وأتبعوا سبيلك اللهم أجعلنا**

**منهم ياذا الجلال والإكرام**

**اللهم لك الحمد اللهم ياربي لاتضيق**

**صدور أحبيتي هؤلاء ولا ورآه أمنية هذا اللقاء**

**هي لك رضى ولهم فيها صلاح إلا كتبت**

**قضاها قبل أن ينفضو من مجلسهم**

**هذا أن ذلك عليك يسير وأنك بالإجابتي**

**جدير وأن هذا كله عليك يسير**

**اللهم إغفر لأبائنا وأمهاتنا ومشايخنا**

**وإغفر لأموات المؤمنين أجمعين**

**ياذا الجلال والإكرام فأن أصبت فمن الله**

**وحده وأن أخطأت فهذا هو المسكين**

**فأغفر لي يا رب العالمين**

**وأصل واسلم على أشرف من وطأت قدمه البرار**

**بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام**

**للاستماع للمحاضرة صوتيّاً :**

[**http://www.abdelmohsen.com/play-1411.html**](http://www.abdelmohsen.com/play-1411.html)

**إن كان من خطأ فمنّا والشيطان , وما كان من صواب فمن الله وحده.**